



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف عمال في حفر بئر لمياه الشرب

منطقة شعبة ضبوان خدير - مديرية الصلو - تعز

١٢ فبراير ٢٠١٨



ن الأمريكي السعودي بحق المواطنين في مفرق الصلو بتعز
وجريح 12-2-2018م



تقرير حقوقي يوثق
قصف عمال في حضر بئر لمياه الشرب
منطقة شعبة ضبوان حديد - مديرية الصلو - محافظة تعز
بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

تصيد طيران التحالف السعودي من ارتكاب الجرائم بحق المدنيين ويتعمد استهداف مصادر المياه وتدميرها وقتل المدنيين فيها ويتسمر منذ بداية العدوان على ارتكاب الجرائم البشعة والانتهاكات لحقوق الإنسان اليمني ويشن حرب بشرية على كل شيء ويدمر كل مصادر الدخل وكل المشاريع الخدمية وحتى مشاريع المياه التي يستفيد منها المواطن اليمني يتعمد استهدافها وقتل المدنيين العاملين فيها ، كما هو حاصل في واقعة استهداف ٩ عمال مدنيين يقومون بحفر بئر لمياه الشرب بمنطقة شعبة ضبوان خدير.

تفاصيل الواقعة:

موجز

بئر لمياه الشرب يدوية يعمل فيها ٩ مدنيين من أبناء المنطقة عليهم ليجدون ما يسد حاجاتهم وأهليهم من المياه النقية لكن طيران تحالف العدوان السعودي قد رصدتهم واعتبر مشروع المياه الذين يعملون في استخراجها أحد أبرز أهدافه والتي يسعى جاهداً إلى حصد أكبر عدد ممكن من البئر لتجويعهم وقصف كل مصادر المياه التي تروي عطشهم وتسد رمقهم بغية فرض أجندة وإرهاب كل مواطن يمني مرتكب في سبيل ذلك أبشع الجرائم ضد الإنسانية والتي ترقى إلى



بعض الأشلء التي تم تجميعها لضحايا القصف

جرائم حرب فقد تعمد الطيران استهداف عمال حفر بئر للمياه بمنطقة شعبة ضبوان خدير بغارة نتج عنها مقتل ٨ مدنيين وجرح شخص آخر وتدمير البئر لإثارة حالة رعب وخوف لدى سكان المنطقة الذين قتلوا آبائهم وحرموا من مصادر المياه النقية في المنطقة خاصة وهذه البئر لم تكن الأولى فقد استهدف الطيران مشروع مياه في المنطقة قبل أربعة أيام.

إفادات شهود الواقعة:

أحد أبناء المنطقة يدعى / خليل درهم حيدر الصلوي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، يصف لنا بعض تفاصيل الواقعة بقوله:

"عندما تواصلتم معي كنا نقوم بالبحث تحت التراب وقد أخرجنا ٣ جثث والبقية لا زلنا البحث جاري عنهم ٨ مدنيين استهدفهم طيران تحالف العدوان السعودي بغارة وقت صلاة المغرب وهم يعملون في حفر بئر للمياه للمواطن صلاح حمود في سائلة الحزارة بضبان خدير قتل منهم ٧ وأصيب واحد أغلب الضحايا القتلى من قريتنا من الصلو ومن أسرة واحدة بيت شايف البعض من الضحايا من شعبة خدير ، جميع الضحايا القتلى مدنيين ولا يوجد أي مبرر لقصفهم كانوا يعملون في حفر البئر لمياه الشرب ليس لهم أي ذنب" الشاهد ذكر لنا بعض الأسماء حسب الكشف وأضاف أن الناجي الوحيد أصيب بكسر في العمود الفقري".

شاهد آخر من أقارب الضحايا اسمه بشير عبده شايف الصلوي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أفادنا بقوله:

"طيران تحالف العدوان السعودي استهدف مدنيين بغارة وهم يعملون في حفر بئر للمياه بمنطقة شعبة ضبان خدير ٨ عمال قتلوا ولم ينجو منهم سوى شخص واحد مصاب بكسر في العمود الفقري ٧ قتلى ومصاب تم نقله إلى المستشفى ولا زال البحث مستمر بين الأنقاض فقد تسببت الغارة في دقن الضحايا وإحالتهم إلى أشلاء اختلط بتراب البئر" أضاف الشاهد أنه لا يوجد أي مبرر للقصف فالجميع مدنيين يعملون في حفر بئر للمياه.

الشيخ منصر منصور عبد الخالق أفاد بقوله:

"الساعة السادسة تقريباً قبل صلاة المغرب من يوم الاثنين الموافق ١٢ فبراير ٢٠١٨م بشن طيران تحالف العدوان السعودي غارة استهدفت مدنيين يعملون في حفر بئر ماء للمواطن صلاح وقتلت ٧ منهم وأصيب مدنياً بإصابة خطيرة بين الضحايا أسرة مكونة من الأب وابنه أغلب الضحايا من قرية الضبا الصلو والبعض من خدير ، وقد تم انتشال أشلاء ٦ منهم وباقي تقريباً ٣ تحت التراب لم ينجو منهم سوى شخص واحد والذي تم نقله إلى المستشفى بجراحه خطيرة ، كسر العمود الفقري اسمه جواد ياسين سائق عمره ٣٨ سنة قد يصاب بعاهة مستدامة ، لم تكن هذه الواقعة هي الأولى فقد استهدف طيران العدوان مشروع مياه بقرية الحفر بالصلو قبل أربعة أيام ودمر المضخات وخزان المياه ومنزل المواطن علي المغلس الذي قتلت زوجته وطفله كما يبدو أن قوات تحالف العدوان تعتمد قصف مصادر المياه وتحاول خلق حالة من الحصار بالإضافة إلى القتل للمدنيين من أبناء المديرية" ، جميع المواقع التي استهدفها الطيران مدنية والضحايا مدنيين ولا يوجد أي مبرر للقصف لماذا يسعى العدوان إلى

قتل المدنيين بشكل متعمد؟ فاستهدافه لآبار المياه وخزان المياه يعد من أبشع الجرائم بقبح الإنسانية بمشاريع وآبار المياه يستفيد منها الطفل والمرأة والشيخ حتى الحيوانات والنباتات تموت إذا لم تجد ماء".

إفادات رسمية:

مدير أمن المنطقة العقيد عبد الحكيم نجاد أفاد المركز القانوني بقوله:

"في تمام الساعة السادسة من مساء يومنا هذا الاثنين الموافق ١٢ فبراير ٢٠١٨ تعرض المواطنين المذكورين أدنى هذا لقصف جوي بطيران العدوان أثناء ما كانوا يقومون بالعمل بحفر بئر للمواطن صلاح حمود البروي في سائلة المخراة ضبوان مديرية خدير والذي تحولت أجسادهم إلى أشلاء:

جواد ياسين شائف عبدالله - ٣٨ سنة
- الضبة - الصلو (مصاب).

وهو الناجي من الموت عامل

١- نذير عبده شائف ٣٥ عاماً

الضبة - الصلو - متوفي.

٢- يحيى نجيب ياسين شائف ٢٠

سنة الضبة - الصلو متوفي.

٣- شائف عبده شائف ١٩ سنة

الضبة - الصلو - متوفي.

٤- أنيس محمد عثمان ٢٠ سنة -

الضبة - الصلو - متوفي

٥- حمدي أحمد مهيوب ٢٤ سنة -

الضبة - الصلو - متوفي وجثته

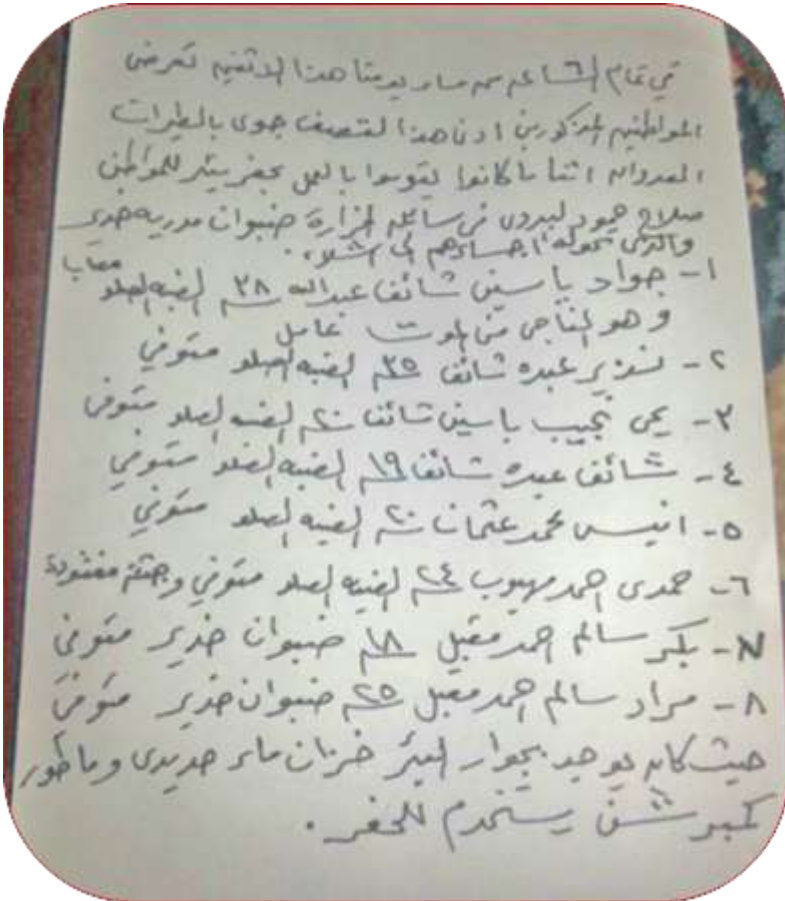
مفقودة.

٦- بكر سالم أحمد مقبل ١٨ سنة

- ضبوان - خدير - متوفي.

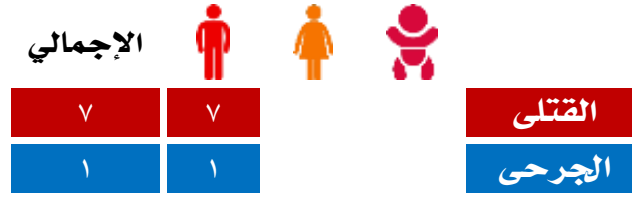
٧- مراد سالم أحمد مقبل ٢٥ سنة - ضبوان - خدير - متوفي.

حيث كان يوجد بجوار البئر خزان ماء حديدي وماطور كمبرشن يستخدم للحفر.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن بئر لمياه الشرب لا زال قيد الإنشاء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	بكر سالم أحمد مقبل	طفل	١٨	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٢	شايف عبده شايف الصلوي	ذكر	١٩	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٣	يحيى مجيب ياسين سايق	ذكر	١٩	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٤	أنيس أحمد عثمان العكيش	ذكر	٢٣	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٥	حميد أحمد مهيب الصلوي	ذكر	٢٥	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٦	مراد سالم أحمد مقبل	ذكر	٢٥	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٧	نذير عبده شايف الصلوي	ذكر	٣٥	قتيل	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٨	جواد ياسين سابق	ذكر	٣٨	جريح	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	صلاح حمود البروي	بئر مياه	تدمير	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٢	صلاح حمود البروي	خزان مياه	تدمير	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨
٣	صلاح حمود البروي	مأطور	تدمير	الصلو	ضبوان	١٢ فبراير ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء